سبايك لي يعلن انه سيقاطع حفل الأوسكار

قال المخرج السينمائي سبايك لي والممثلة جادا بينكت سميث وهما أمريكيان من أصول افريقية إنهما سيقاطعان حفل جوائز الأكاديمية الأمريكية للعلوم والفنون السينمائية الشهر القادم بسبب عدم اختيار أي من الممثلين السود ضمن ترشيحات الأوسكار. وخلت قائمة المرشحين لجوائز الاوسكار في فئة التمثيل والتي اعلنت من ممثلين سود للعام الثاني على التوالي. وقال لي انه حرص على أن يكون إعلان مقاطعته لحفل جوائز الأوسكار متزامنا مع العطلة الوطنية لاحياء ذكرى داعية حقوق الإنسان الأمريكي الراحل مارتن لوثر كينج. وكتب لي على تويتر «كيف يمكن للعام الثاني على التوالي أن يكون جميع المتنافسين العشرين في فئة الممثلين من البيض؟» وقال لي الذي منح جائزة أوسكار فخرية: «٤٠ ممثلا أبيض في عامين ولا يوجد بينهم واحد أسود على الاطلاق!».

وقالت شيريل بون إيزاكس رئيسة الأكاديمية الأمريكية للعلوم والفنون السينمائية إنه رغم اجراء الأكاديمية التي تمنح الجوائز تغييرات في الأعوام القادمة للتشجيع على التنوع «إلا ان التغيير لن يأتي بالسرعة التي نتمناها. نحتاج لفعل المزيد.» ودعت إيزاكس وهي أمريكية من أصل افريقي إلى «تغييرات كبيرة».

وقالت بينكت سميث التي شاركت في فيليمن من (ماتريكس) إنها لن تشارك في الحفل المقرر في ٢٨ فبراير . ومن بين الممثلين السود الذين خرجوا من سباق المنافسة على جائزة أوسكار أفضل ممثل هذا العام زوجها ويل سميث الذي قدم فيلم (ارتجاج) وإدريس إلبا الذي قدم فيلم «وحوش بلا أمة».

ثبات التذاكر

علامتنا هي أزمة

النوع: دراما، كوميديا.
البطولة: ساندرا بولك، بيلي بوب ثورنتون.
الإخراج: ديفيد غولدن غرين.

تدور أحداث الفيلم حول الانتخابات الرئاسية في بوليفيا؛ حيث يقوم أحد المرشحين للرئاسة باستقدام مستشارة حملات انتخابية أميركية لمساعدته على الفوز أمام المرشح المنافس، تتعرض المستشارة الأميركية للعديد من العقبات والعوائق التي تصل لحد التهديدات لها منعا من مساعدة هذا المرشح.

الولد

النوع: دراما، رعب.
البطولة: لورين كوهان، روبرت إيفانز.
الإخراج: وليام بينت بيل.

تدور أحداث الفيلم حول امرأة أميركية شابة تحصل على وظيفة مربية في بلدة إنجليزية نائية، تكتشف وجود دمية بالحجم الطبيعي في المنزل لطفل يُعامل من قِبَل أفراد الأسرة مثل ولد حقيقي، وربما يكون بديلا لطفلهم المتوفى قبل ٢٠ سنة، وتحدث أشياء تعتقد معها أن الدمية تتحرك وتتنفس وعلى قيد الحياة.

جديد هوليوود: روبرت دي نيرو يواصل الكوميديا مع «الجد القذر»

تعد بداية العام الموسم الأكثر ملاءمة للعودة إلى نوعية الأفلام البسيطة التي لا تعالج قضايا ولا تطرح الكثير من التساؤلات، بعد الشحن الكبير الذي شهده موسم المنافسة على الترشح لنيل الجوائز الكبرى بنهاية العام المنصرم. وينتمي «الجد القذر» إلى هذه النوعية من الأعمال التي تسعى وراء الترفيه، ورسم البسمة على شفاه الجماهير، ومن ثم تجذب قطاعا كبيرا من الناس من مختلف الأعمار الذي يبحث عن تمضية وقت طيب أمام الشاشة أكثر من أي شئ آخر.

ويتضمن الفيلم جميع العناصر الضرورية لتحقيق هذا الهدف، بدءا من السيناريو، وصولا إلى فريق العمل الذي يضم كوكبة من كبار النجوم وفي مقدمتهم المخضرم روبرت دي نيرو الذي انخرط في أدوار الكوميديا وحقق نجاحا كبيرا لدرجة أن المخرجين أخذوا يطلبون منه تقديم أجزاء من هذه الأعمال، على سبيل المثال «حلل هذا» مع بيلي كريستل، والذي تلاه بعد ذلك بـ«حلل ذاك»، ثم «اخطبني رسميا» أمام بن ستيلر، وأعقبه بجزء ثاني أيضا، هذا بخلاف أدوار كوميدية أخرى مع نجوم مثل إيدي ميرفي «وقت العرض». يشارك دي نيرو البطولة النجم الشاب زاك إيفرون، ويشكلان معا ثنائيا لطيفا، حيث يلعب دي نيرو دور الجد، وإيفرون حفيده. تدور قصة الفيلم حول الرحلة التي تجمعهما وتصنع بينهما مجموعة من الذكريات التي لا تنسى.

يبدأ الجد وحفيده الرحلة بعد فترة وجيزة من رحيل الجدة، حيث تدفع الوحدة والرغبة في البحث عن الحرية والتخفف من الأعباء والترفيه الجد للتحلي بروح المغامرة . بالنسبة للحفيد، تعد هذه المغامرة مناسبة لكي يخوض تجربة قبل ارتباطه بحبيبته شاديا، وتلعب دورها النجمة زوي دويتش.

بالرغم من الحداد بسبب رحيل الجدة، يبدو الجد مرحا وخفيفا كما أنه ليس على استعداد لتضييع دقيقة واحدة مما تبقى له من حياته، ويبدأ من جديد في مغازلة النساء والتقرب إليهن، ولكن هذه المرة بمشاركة حفيده. تنطلق المغامرة على شاطئ دياتونا بيتش، في فلوريدا، حيث يعثران على خلاصة روح الربيع والشباب في أمريكا.

ويمثل الفيلم عودة لموضوعات الكوميديا الأمريكية التي تعكس ثقافة تمزج ما بين الأجواء الاحتفالية التي لا تتوقف، والجنس بلا قيود ولا ضوابط، وهي أجواء قد تتناسب مع شاب مثل إيفرون حيث يتألق إلى جوار الجميلات اللاتي يظهرن في الفيلم، كما يستعرض رجولته وشبابه مبرزا الكثير من أجزاء جسمه، إلا أن هذا لا يتفق مطلقا مع نجم قدير ومخضرم بمكانة روبرت دي نيرو.

ولكن هذا يكسب الفيلم قيمة أكبر ويضفي علي العمل روحا مختلفا، خاصة مع قدرة النجم الأسطورة ذي الأصول الإيطالية، دي نيرو على التألق في هذا الدور. كما أن دي نيرو معتاد على القيام بأي دور يسند إليه بدون أية مشاكل أو تعقيدات، فيما يؤكد أن القيام بدور «العجوز المتصابي» الذي يغازل الفتيات وهو فوق الستين، ليس بالدور البسيط على الإطلاق.

ويتضمن الفيلم العديد من المشاهد التي يظهر بها دي نيرو يغازل الفتيات الشابات، بالإضافة إلى المشاهد التي يظهر بها في الفراش معهن، بالرغم من ذلك، تبقى الخلفية الحقيقية التي يستند إليها العمل هي العلاقة العميقة والحميمة التي تربط الجد بحفيده، والنصائح التي يسديه إياها بشأن طبيعة العلاقات مع الجنس الآخر، والمفاضلة بين الزواج وإقامة علاقات عابرة غير مستقرة.

جدير بالذكر أن هذه النوعية من الأفلام تمثل امتدادا لنوعية الأفلام التي يقدمها دي نيرو، مع إصراره على البقاء في عالم الأضواء بالرغم من بلوغه الـ٧٢ من عمره، وهو ما تقدره له هوليوود. قدم دي نيرو خلال عقدي السبعينيات والثمانينيات أفضل أدواره في أفلام: «سائق التاكسي»، «الثور الهائج»، «صائد الغزلان»، وسلسلة «الأب الروحي»، و«منطقة الرعب»، إلا أنه بحلول الألفية، بدأ النجم المولود في منهاتن، يتجه تدريجيا للكوميديا، وحقق فيها نجاحا لم يكن متوقعا منذ فيلم «اخطبني رسميا»، ولكنه قدم أيضا أعمالا تتسم بالعنف مثل «ماتشيتي» بطولة دادني تريخو، وأفلاما ذات بعد نفسي مثل «المعالجة بالسعادة»، بطولة برادلي كوبر والذي نال عنه آخر ترشح له للأوسكار بعد سنوات طوال، كأفضل ممثل ثان، ولكنه لم ينل الجائزة، ومع هذه الأدوار بالرغم من كل ما يقال عن تألقه، تبدو فرصته أقل من ذي قبل في الحصول على أية جوائز.

الطريف في الأمر أن دي نيرو كرر نفس التجربة مع كل من برادلي كوبر وجنيفر لورنس، أبطال «المعالجة بالسعادة»، في «سعادة» لنفس المخرج ديفيد أو. راسيل، ولكن يبدو أن المنافسة لن تكون في صالحه أيضا هذا العام للحصول على الأوسكار، ولكنه يصر على الوقوف أمام الكاميرا وتقديم الكثير من الأدوار مهما تضاءل حجمها على الشاشة مثلما فعل عام ٢٠١٢ في فيلم «ليلة الكريسماس»، لتثبت بذلك قدرته على إلهام الأجيال الجديدة وصموده في وجه متطلبات عالم الفن السابع مهما بلغت الصعوبات.

كيلي بروك تستعد لتجربة سينمائية جديدة

أعلنت النجمة كيلي بروك، في تقارير إعلامية، أنها ستخوض تجربة سينمائية جديدة مع النجم زاك إيفرون، مشيرة إلى إعجابها بنص الفيلم.

سينماتك

من ذاكرة السينما

نور الشريف.. هرم العطاء «١٤»

دماء على الإسفلت (١٩٧٨)

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

في فيلم (دماء على الإسفلت)، نحن أمام فكرة جادة وجريئة تدور حول التغيرات الطارئة والمفاجأة التي حدثت في المجتمع المصري في التسعينات، ويناقش تلك الظواهر والتحولات الاقتصادية والطبقية والأخلاقية التي تركت جروحاً عميقة في النفس البشرية. كما أنه يستعرض تاريخ أسرة تنتمي للطبقة المتوسطة، راصداً ما تعرضت له في خضم المتغيرات الجارية منذ منتصف الثمانينات وحتى الآن. وكيف أثرت هذه المتغيرات على تكوين الأسرة بشكل جذري.

يبدأ الفيلم باتهام رب الأسرة (حسن حسني) الباشكاتب المسئول عن الأرشيف بوزارة العدل، بسرقة ملف قضية هامة تشغل الرأي العام، حيث يؤكد هذا الاتهام عثور رجال الأمن على مبلغ نقدي كبير بحوزة الأسرة عند التفتيش، لا يتناسب ومستوى دخل الأسرة المعيشي. وهذا الأب المتهم، له من الأبناء ثلاثة أشقاء، الابن الأكبر سناء (نور الشريف) الدكتور في القانون والذي يشغل وظيفة مرموقة في وزارة الخارجية خارج البلاد. والأخت ولاء (حنان شوقي) التي تعمل مرشدة سياحية في أحد فنادق الدرجة الأولى. والأخ الأصغر علاء (طارق فهمي) الموسيقي الموهوب الذي يشترك في فرقة شبابية تعزف في سهرات الفنادق الليلية.

وفي ظل الظروف المستجدة على صعيد هذه العائلة، وهي اتهام الأب بالسرقة، يقرر الابن سناء العودة إلى القاهرة، ليفاجأ بحدوث شروخ خطيرة في الأسرة. فشقيقته ولاء تمارس بجانب وظيفتها أعمالاً تتنافى والآداب العامة. وشقيقه الأصغر علاء يسقط في هاوية الإدمان، وبالتالي يلجأ إلى الإتجار في المخدرات. إضافة إلى ذلك الأب الذي اختفى دوره القيادي في توجيه الأبناء وإسداء النصيحة ونهيهم عن سلك الطريق الغير سوي. وهكذا تبدأ رحلة سناء في البحث عن دلائل وبراهين تثبت براءة الأب، بمساعدة ابنة عمه (إيمان الطوخي) الباحثة في المركز القومي، والتي أحبها في يوم من الأيام قبل سفره للخارج. وبالتالي تصبح هذه الرحلة غوصاً في أعماق المجتمع، واكتشاف الفساد المستشري الذي طال حتى شقيقيه.

إن فيلم (دماء على الإسفلت) كتبه السيناريست أسامة أنور عكاشة في ثاني تعاون له مع عاطف الطيب، بعد فيلمهما (كتيبة الإعدام). وقد بدا واضحاً بأن عكاشة في الفيلم الجديد قد كان أكثر تطوراً وقدم مستوى أكثر تعمقاً من فيلمه الأول. ولو أن سيناريو فيلم (دماء على الإسفلت) لم ينجح في معالجة الفكرة الجيدة والجريئة المطروحة، بل أن السيناريو قد جاء تقليدياً ولم يخرج عن نطاق السينما التجارية، المشحونة بالجنس والعنف والدماء. فقد احتوى السيناريو على كم كبير من المطاردات والتشويق البوليسي المفتعل، ومشاهد العنف والدماء التي غطت على الفكرة المحورية وطمستها.

أما بالنسبة للإخراج فقد كان سريع الإيقاع لاهث وراء التشويق والمطاردات. هذا إضافة إلى أن عاطف الطيب قد استطاع توفير إدارة جيدة لفريق العمل من فنيين وفنانين. فالتصوير كان جيداً في أحيان كثيرة، وحركة كاميرا موفقة معبرة عن الحدث، هذا بالرغم من ندرة التكوينات الجمالية للكادر. وهناك مونتاج سريع متناسب والحدث الدرامي التشويقي. وموسيقى جيدة موحية ومعبرة. إضافة إلى الأداء التمثيلي الجيد واللماح الذي أعطى مصداقية للكثير من الأحداث والمواقف.

ترشيحات النجوم السود تعترض طريق «الأوسكار»

فتحت دعوات مقاطعة حفل الأوسكار الباب أمام الجميع، للتفتيش بين وثائقها عن أعداد الممثلين السود الذين فازوا بها، لتبين الإحصاءات أن نحو 32 فقط فازوا من السود بجائزة الأوسكار، وهو ما أثار عاصفة من الانتقاد ضد الأكاديمية الأميركية للعلوم والفنون السينمائية.

1939	1963	1982	1989	1966	2012
شهد فوز أول ممثلة سوداء بالأوسكار، وكانت من نصيب هاتي ماك كأفضل ممثلة مساعدة.	فاز سيدني بويتير بأوسكار أفضل ممثل، ليكون أول ممثل أسود يفوز بالجائزة.	فاز لويس غوزيت بجائزة أفضل ممثل مساعد عن فيلم «ان اوفيسير اند جينتلمان»	شهد فوز دنزل واشنطن بأول جائزة أوسكار في مسيرته، وذلك عن فيلم «غلوري».	فاز الممثل كوبا غودينغ عن فيلم «جيري ماجير».	جي تي مارتن هو أول مخرج يفوز بالأوسكار في فئة أفضل وثائقي.

أفلام يناير وفبراير تفشل في تحدي «ستار وورز»

نجح الجزء السابع من سلسلة «ستار وورز» للمخرج جي جي أبرامز، أخيراً، في إزاحة فيلم «أفاتار» للمخرج جيمس كاميرون عن صدارة شباك التذاكر الأميركي للأفلام الأكثر ربحاً في تاريخ السينما، في وقت لايزال يواصل تقدمه نحو صدارة قائمة الأفلام الأكثر ربحاً في تاريخ السينما عالمياً، حيث حل في المرتبة الثالثة بعد فيلمي «أفاتار» و«تايتنك» بعد جمعه نحو مليار و٨٧١ مليون دولار.

إلا أن هذا الفيلم لايزال مرشحاً للتقدم أكثر مع مواصلة عرضه حول العالم، ما حفز مواقع السينما للبحث عن الفيلم الذي سيتمكن من إزاحة «ستار وورز» عن الصدارة، من بين تلك التي تعرض خلال يناير الجاري وفبراير المقبل. ورغم امتلاك الأفلام المختارة والتي وصل عددها إلى ١١ فيلماً لمقومات تمكنها من جمع إيرادات عالية، إلا أنها فشلت في اختبار تحدي «ستار وورز».

من بين الأفلام التي رشحت لهذه المهمة، فيلم «ذا فورست»، والذي اعتبره الخبراء أحد أفلام الرعب الجيدة القادرة على اكتساب الجمهور.

ورغم ذلك أكدوا أنه لن يتمكن من إزاحة «ستار وورز» عن الصدارة، بسبب إيراداته التي بلغت حتى الآن ٢٤ مليون دولار عالمياً. الأمر ذاته انسحب على فيلم «١٣ ساعة» للمخرج مايكل بي، حيث قال الخبراء، إنه سيفشل في المهمة، خصوصاً وأنه سبق للمخرج كلينت إيستوود تناول الفكرة ذاتها في «أميركان سنايبر».

«رايد لونغ ٢» أحد الأفلام التي رشحت بقوة للتحدي، إلا أن الخبراء يرون أنه يسير في نفس اتجاه الجزء الأول منه إبان عرضه في ٢٠١٤، معتمدين بذلك على إيراداته التي تعدت ٤٤ مليون دولار عالمياً حتى الآن.

إيرادات فيلم «ديرتي غراندبا» في ليلة افتتاحه والتي وصلت إلى ٨ ملايين، حرمته من دخول التحدي، وبحسب النقاد، فهو أحد الأفلام التي تلمس القلب بسهولة، ولكنه لن يستطيع إزاحة «ستار وورز».

القائمة ضمت أيضاً فيلم «ذا فاينست أورز»، وبحسب التوقعات لن يتمكن من إنجاز المهمة، رغم كونه أحد الأفلام الجيدة التي يمكنها إحداث صدى، وهناك أيضاً فيلم «كونغ فو باندا ٣»، والذي قال النقاد إنه أحد الأفلام الجيدة التي يمكنها المواجهة، ولكنهم يرون أنه سيتمكن من تحقيق إيرادات تشابه تلك التي حققها الجزء الثاني منه في ٢٠١١.

فيلم «ديدبول»، جاء ضمن قائمة الأفلام المرشحة للتحدي، ولكن التوقعات تشير إلى عدم قدرته على مواجهة «ستار وورز»، بسبب فرضية تكراره لسيناريو فيلم «كينغستون: ذا سيكريت سيرفيس».